

الشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "موعد" لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها

وضع:

مُحَمَّد سيد النبيل

رقم الطالب: ١٨١٠١٠١٠٠٦٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢٢

صفحة الموافقة



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-1674/Un.02/DA/PP.00.9/08/2022

Tugas Akhir dengan judul : لشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "موعد" لتجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد):

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : MUHAMMAD SAYYID AN-NABIIIL
Nomor Induk Mahasiswa : 18101010064
Telah diujikan pada : Senin, 15 Agustus 2022
Nilai ujian Tugas Akhir : A

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Dr. Moh. Wakhid Hidayat, S.S., M.A.

SIGNED

Valid ID: 630c23b06a512



Penguji I

Dr. Mustari, M.Hum.

SIGNED

Valid ID: 630b191033806

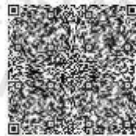


Penguji II

Isyqie Firdausah, M.Hum.

SIGNED

Valid ID: 630c6ac573d8f



Yogyakarta, 15 Agustus 2022

UIN Sunan Kalijaga

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Dr. Muhammad Wildan, M.A.

SIGNED

Valid ID: 630c702486c14

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : M. Sayyid An Nabiil

NIM : 181.1.1.0064

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Menyatakan bahwa:

1. Skripsi yang berjudul الشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "معد" لتجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد) merupakan karya asli saya yang diajukan untuk memenuhi salah satu persyaratan memperoleh gelar sarjana satu (S1) pada program studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Ilmu Budaya, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta.
2. Semua sumber yang saya cantumkan dalam penulisan skripsi ini sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Jika di kemudian hari terbukti bahwa karya ini bukan hasil karya asli saya atau hasil plagiat dari karya orang lain, maka saya bersedia menerima sanksi yang berlaku.

Yogyakarta, Agustus 2022

Yang menyatakan,



Muhammad Sayyid An Nabiil

NIM 181.1.1.0064

صفحة موافقة المشرف

Hal. Persetujuan Skripsi

Lamp:

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : Muhammad Sayyid An Nabiil

NIM : 1810100064

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Judul :

"الشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "موعد" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد)"

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta sebagai salah satu syarat untuk persyaratan memperoleh gelar sarjana strata satu (S1) pada program studi Bahasa dan Sastra Arab. Dengan ini kami berharap agar skripsi saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqsyahkan. Atas perhatiannya saya ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

Yogyakarta, 12 Agustus 2022
Dosen Pembimbing,



Dr. Moh. Wakhid Hidayat, S.S., M.A
NIP. 198009032009011011

الشعار
قلبي لا يكذبني أبدا
(نجيب محفوظ، موعدا)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أمي عمرانة نور ليلية، وأبي جلال الدين مسلم اللذان ربياني ورحماني أبدا بلا انتهاء،
وأخي محمد عريق نبهان فتحي الذي أنشأ السعادة في عائلتي مرارا.

التجريد

عنوان هذا البحث هو الشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "موعد" لنجيب محفوظ دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد. يستخدم الباحث التحليل النفسي لسجموند فرويد لينال الشرح الظاهر العميق على ما وقع في الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "موعد" الذي اشتمل على كثير من الحقائق النفسية. في هذا البحث، وجد الباحث أن الشخص الرئيسي هو جمعة. وكان جمعة عانى من القلق الذي نشأ من الفراسة الموتية التي اقتربت منه ونفسه محمومة بما. باستخدام التحليل النفسي لسجموند فرويد، وجد أن أفعال جمعة تأثرت بثلاث المنظفات النفسية وهي الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ولكن الأغلب منها هي الأنا الأعلى. والواقع الذي هو الفراسة الموتية أثرت عليه القلق، وهو واجهه باستخدام أربع آليات الدفاع النفسي. وهي التبرير، الكبت، التكوين العكسي، والتبльд. استخدمها جمعة ليجبر قلقه حتى يضيغه.

Abstrak

Judul dari penelitian ini adalah mekanisme pertahanan diri Jum'ah dalam cerpen "Maw'id" karya Najib Mahfuz Psikologi Sastra Sigmund Freud. Peneliti memakai psikoanalisis Sigmund Freud agar mendapatkan keterangan yang jelas juga mendalam tentang apa yang terjadi pada diri tokoh utama dalam cerpen "Maw'id" yang mengandung banyak sekali data data psikologis. Dalam penelitian ini, peneliti menemukan bahwa tokoh utamanya adalah Jum'ah. Ia merasakan kecemasan yang timbul akibat firasat kematian yang akan segera mendatangnya, dan jiwanya pun menjadi kalut karena firasat kematian tersebut. Dengan menggunakan psikoanalisis Sigmund Freud, peneliti mendapati bahwa perilaku yang dikerjakan oleh Jum'ah dipengaruhi oleh tiga aparatur kepribadian yaitu id, ego, dan superego. Akan tetapi, yang paling dominan di antara ketiganya adalah superego. Kenyataan yang berupa firasat kematian yang menimbulkan kecemasan pada diri Jum'ah dihadapi dengan menggunakan empat mekanisme pertahanan diri, yaitu rasionalisasi, represi, reaksi formasi, dan apatis. Jum'ah menggunakan mekanisme pertahanan untuk menekan kecemasannya, atau bahkan sampai menghilangkannya.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل العقل أفضل الرحمة للناس، وجعلهم خلفاء لينشروا رحمته الفائضة الواسعة في الأرض. والصلاة والسلام على أشرف الناس وأنفعهم سيدنا وحبينا وشفيعنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

لقد أتم الباحث أن يكتب البحث تحت العنوان الشخص الرئيسي جمعة في القصة القصيرة "موعد" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد). وقدم هذا البحث إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية لينال الشهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية وأدبها.

وكان إتمام كتابة البحث بسبب عون الله ومساعدة كثير من الفريق. فلذلك، يقدم الباحث غاية الشكر إلى جميعهم، وخاصة إلى المشرف الكريم الدكتور مُحَمَّدٍ واحد هداية الماجستير على تربيته، ونصائحه، وإشرافه على إتمام هذا البحث.

ثم يقدم الباحث غاية الشكر إلى جميع مشايخي، وخاصة إلى الشيخ الحاج مُحَمَّدٍ عارفين فناني الذي يربي روحي ويرشدني إلى سكون النفس، وإلى الشيخ الحاج توفيق الحكيم الذي تبهرت علومه ودفعني لأتعلم في كل مكان وزمان، و إلى الشيخ مُحَمَّدٍ مستفيد الذي يلهمني بنصائحه التقديمية.

ثم يقدم غاية الشكر إلى جميع أسرتي، خاصة إلى والدي أبي جلال الدين مسلم وأمي عمرانة نور ليلية اللذان قد دعواني وناصراني بانتهاء قوتهما ورحمتهما لن ينتهي. وإلى جدي مسلم رفاعي و جدي أمي أسعدة، وجدي علي مشفوع وجدي سيتي مريم الذين هم جعلوني سالكا لطريق المخلصين.

وأخيرا عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا ومفيدا للباحث وللقارئ. والله الموفق إلى أقوم الطريق، وهو الذي يعلم الجهر وما يخفى.

محتويات البحث

أ	صفحة الموافقة
ب	Surat Pernyataan Keaslian Skripsi
ج	صفحة موافقة المشرف
هـ	التجريد
هـ	Abstrak
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	محتويات البحث
١	الباب الأول مقدمة
١	١.١ خلفية البحث
٦	١.٢ تحديد البحث
٦	١.٣ أغراض البحث وفوائده
٧	١.٤ التحقيق المكتبي
٩	١.٥ منهج البحث
٩	١.٥.١ نوع البحث
٩	١.٥.٢ مراجع البيانات
٩	١.٥.٣ طريقة تحليل البيانات

١٠	١.٦ نظام البحث
١١	١.٧ الإطار النظري
١١	١.٧.١ الشخص والشخصية
١٢	١.٨ الأدب النفسي
٩.١	التحليل النفسي لسجموند فرويد (البناء الشخصي، القلق، وآليات الدفاع النفسي)
١٣	١.٩.١ بناء الشخص
١٤	٢.٩.١ القلق
١٦	٣.٩.١ آليات الدفاع النفسي
١٩	الباب الثاني سيرة حياة نجيب محفوظ وصورة الشخص الرئيسي
١٩	٢.١ سيرة حياة نجيب محفوظ الملخصة
٢٣	٢.٢ ملخص قصير عن القصة القصيرة "موعد"
٢٣	٢.٣ صورة جمعة
٢٩	الباب الثالث طبيعة جمعة بمنظور التحليل النفسي لسجموند فرويد
٢٩	٣.١ شخصية جمعة بمنظور التحليل النفسي
٢٩	١.١.٣ هو لجمعة (دفع لطلب اللذة من الخمر والتدخين)
٣.٢	الأنا والأنا الأعلى (استسلام الواقع الموت والدفع ليصير رجلا مذكرا وقويا أمام أسرته)
٣٢	

٣٧	آليات الدفاع النفسي للشخص الرئيسي جمعة.....
٤٩	الباب الرابع خاتمة
٤٩	٤.١ الخلاصة.....
٥٠	٤.٢ الاقتراح
٥٢	ثبت المراجع.....
٥٤	ترجمة الباحث



الباب الأول

مقدمة

١.١ خلفية البحث

العمل الأدبي النثري، القصة القصيرة والرواية، اشتملا على العناصر الداخلية التي منها الشخص والشخصية. ولو كان ذاك العنصران الداخليتان خياليا، ولكن يستطيعان أن يثيرا تأثيرا على من قرأه. وهذا لأن هؤلاء الأشخاص الخالية لهم طبيعة أو ذاتية/شخصية نجدها في حياتنا الحقيقية مرارا، أو تستطيع طبيعة الشخص الخيالي أم ذاتيته أن تصور طبيعة أنفسنا و ذاتيتنا.^١ فذلك، يستطيع أيضا أن يقال أن بين طبيعة الإنسان الحقيقي وطبيعة الشخص الخيالي ارتباط العصامة.^٢

كودون (Cuddon) (١٩٢٨-١٩٩٦)، هو الأديب الإنجليزي شرح أن خلال مائتي السنة الأخيرة قد كتب الأدباء كثيرا من الروايات الوعوية أو النفسية التي لها قوة الشخص والشخصية من أيديهم.^٣ خاصة، وجود كثير الأبحاث عن الأدب العربي الذي يستخدم عليه بمقاربة النفسية، يدل هذا أن كثيرا جدا من العمل الأدبي العربي الذي له قوة تصوير الشخص والشخصية.

وفي تانك العنصرتين الداخليتين، الشخص والشخصية، نواح نفسية أثارت هزة حسية أيضا، نحو الحزين، والغم، والعاطف. النواحي النفسية التي اشتمل عليها الشخص والشخصية وأثارت حسا معينا كانت موجبة للبحث التفصيلي. ولو كانا عنصرتين داخلتين خيالتين، لكن كلاهما على كل حال-والعناصر الداخلية الأخرى المشتملة في العمل-تستطيعان أن تثيرا هزة حسية^٤. لإثارة الحس المعين المحصول عن

^١ Wellek و Warren, *Teori Kesusatraan* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٦), ٩٣.

^٢ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik; Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٥), ٣٤٠.

^٣ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠١٨), ٥٣.

^٤ Minderop, *Psikologi Sastra*, ٥٥.

العمل المقرؤ، فمتحسر أن تُقرأ تلك النواحي النفسية قراءة سريعة أو حتى تُقرأ بغير البحث التفصيلي.

قراءة العمل الأدبي الوعي الذي له قوة الشخص والشخصية منتفعة مفيدة أيضا. ومن منافعها أن يفهم لماذا فعل الشخص عملا محسوبا بالشذ إذا ما فعله المرء الذي في الحياة الحقيقة. قد كان كثير من الأشخاص في الأعمال الأدبية الذين فعلوا المجنونات خارج حد العقل والمنطق إما إيجابيا أو منفيًا عند الأخلاق والأدب، التي أمكن لها أن لانفهم عندما قرأنا الأخبار فقط أو نسمع المعلومات. ولكن إذا قرأنا العمل الأدبي وحاولنا أن نفهم وندرك فهما مفصلا وإدراكا عميقا عن نفسية كابدتها الشخص وشخصيته وأفعاله، فنحن بلغنا إلى الفهم الذي قد يكون متبصرا وحكيما. أو محاولتنا أن نفهم على شخصية الشخص الخيالي سيحصل ويثمر الشفقة والرحمة عليه، أو الأفضل والخير، ما يسر لنا أن نسقط ونضل في وحل اليسر لنقضي الغير الذي تفاوت طبعه وذاتيته بانفسنا في الحياة الحقيقة.

القصة القصيرة إحدى من الأعمال الأدبية التي لها عناصر داخلية الشخص والشخصية. في الأدب العربي قد كتب الأدباء كثيرا من القصة القصيرة. ومن أعلامهم مثل زكريا تامر (١٩٣١)، يوسف إدريس (١٩٢١-١٩٩١)، محمود تيمور (١٨٩٤-١٩٧٣)، حتى نجيب محفوظ (١٩١١-٢٠٠٠) هم الأدباء الخصباء المنتجين المنجيين على الأعمال العظيمة، هناك أنواع من مجموعة القصص القصيرة المتولدة من أيديهم. ومن تلك الأسماء السابقة، الاسم الأعظم الأكبر كان نجيب محفوظ، هو الأديب العظيم المصري أوجد العربيين الذي نال جائزة نوبل للأدب (في السنة ١٩٨٨) حتى الآن.^٥ كان نجيب محفوظ (١٩٩١-٢٠٠٦) أديبا لا شك من أن ينتج في تأليف العمل. كثير جدا من الروايات التي تولدت من رحمه الأدبية، ولا ينقص عشرون من

^٥ Ziad El Masfary, *Sufism in the Contemporary Arabic Novel* (Edinburgh: Edinburgh University Press), ٢٣.

مجموعة القصص القصيرة أصبحت من أولاده الروحانية.^٦ إذا قرأنا الأعمال أو المؤلفات التي كتبها نجيب محفوظ، فعددنا أنه أميل على الأعمال النثرية.

الأشخاص الخيالية الذين ابتدعهم نجيب كانوا لهم شدة القوة في طبيعتهم وخلقهم. بل قد لقينا الأشخاص الذين كانت طبيعتهم مجنوناً، وليس طبيعياً كعادتيه الناس العامة.^٧ ولا يقصد نجيب أن يأمر القارئ لاتباع كونه غير عادية، أو مجنوناً، ولكن يستخدم نجيب بالعمل الأدبي، أن يعرض ما ليس عادية، أو كان مجنوناً، أو مستبداً، ظلوماً، حتى غشاشاً، كل هذا كان شيئاً فظيلاً لا بد لنا ان نتبعه، ولا يجوز لنا أن نفعله. فهذا ما سماه سيندوناتا (Sindhunata) إيكس نيجاتيفو (ex negativo) (اقرأ منيوسو جيلينج (Menyusu Celeng)).^٨

لأنه كان كثير من الأشخاص الخيالية غير العادية ذوي التفسيرات المتعددة الذين نتلاقيهم في أعمال نجيب، فكان كثير من المجموعة المستلزمة تستنقد أسلوبه نجيب الكتابية في أعماله استنقاداً شديداً، خاصة من المحافظين. حتى يكون الشاب الذي اعترف من المحافظين حاول أن يقتل نجيباً. لأن في أعمال نجيب خاصة في "أولاد حارتنا" إهانة و تحقيراً على الدين. والمؤسف أن ذلك الشاب لم يقرأ شيئاً منه.^٩

فلذلك، لقد كانت القراءة التفصيلية والتفهم العميق على العمل الأدبي، خاصة على الشخص والشخصية، محتاجاً لنا، إذأما قرأنا الأعمال المولودة عن نجيب، ولا نصح متهمين عليه بأن لا نقرأ شيئاً من عمله، لا سيما نحاول أن نقتل كاتبه.

ومن أحد أعمال نجيب محفوظ هو مجموعة قصصية عنوانها "دنيا الله" التي اشتملت القصة القصيرة "موعد". و قص "موعد" عن الرجل الذي اسمه "جمعة"^{١٠} وهو

^٦ نجيب محفوظ، دنيا الله (قاهرة: دار الشروق، ٢٠١٦)، ٢٠٤-٢٠٦.

^٧ عن تصوير الأشخاص الخيالية الذين ابتدعهم نجيب، انظر إلى: رضون، الرسالة، *Novel- Novel Realis*

٣٤٥-٣٢١ *Najib Mahuz Kajian Sosiologis atas Perubahan Sosial, Politik, dan Keagamaan*,

^٨ Sindhunata, *Menyusu Celeng* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٩), ٣٢.

^٩ *Bisik Bintang*, في سيرة حياة قصيرة لحياة نجيب محفوظ Muasomah ترجمة، Najib Mahfudz (Tangerang: Marjin Kiri, ٢٠٢٠)، ٥٣. *Novel- Novel Realis...*، رضوان، وقرأ أيضاً، (٢٠٢٠).

^{١٠} مقابلة مع المبعوث الأزهرى المصري الدكتور عبد الله.

من الطبقة المتوسطة المصرية. كان جمعة سكن مع أسرته الصغيرة، زوجته الساذجة و واحدة ابنته شديدة الغر و البسيطة.

يحكي أن جمعة كابد هزة نفسية سماها قمر الدين هداية (Komarudin Hidayat) بالفراصة الموتية التي كابدتها قليل من الناس، وعادة كابدتها الصالحون.^{١١} كقول قمر الدين على أن الموت قد أتى بين الفينة والفينة قطعيا، فالموت قد أثر لكل حياة الإنسان، خاصة للجزء اللاوعي.^{١٢} أمكن لنا أن ننال نتيجة أن الناس كلهم بالتقريب يرفضون ويدفعون الموت غير واعين. وكان مكرر الموجود عن الرفض والدفع على الموت ما دنا مريضين فنحن سنطلب الدواء، ولا نزيد شدة الدواء، كما كابدتها جمعة. قد شعر جمعة الموت. كان جمعة عانى فراصة موتية قوية جدا، حتى يتيقن أن حياته لن تكون طويلة. لأن ذلك اليقين أصبح جمعة طرح بغير الطبيعي أمام زوجته التي علمت مباشرة أن جمعة حاله لا يرام.

لأن شدة قوة الفراصة الموتية جعلت جمعة أن قد تيقن بأن حياته مع أسرته الصغيرة لن تكون طويلة، فأصبح جمعة يرفض ويجبر على قلقه المسبب من قوة الفراصة الموتية التي عاناها جمعة. وأن يجبر جمعة على قلقه قد ظهر من المحادثة التي في هذه القصة القصيرة. وخاصة، ما دام جمعة تكلم مع زوجته وهي أحست أن حال جمعة ليس على ما يرام. إذا سألت زوجته عن الحال الذي عاناها جمعة، فلا يردها جمعة بالصدق، ولكن كان أخفى وحجب عن زوجته الهزة النفسية و القلق اللذان قد كابدتهما جمعة، ونشأ بالفراصة الموتية.

رأى سجموند فرويد (Sigmund Freud) أن القلق الخارج من الإنسان أمكن لنا أن نعدده إشارة ضرورية تحرك الميكانسم التي أثارها الأنا.^{١٣} كان هذا الأنا موظفا نفسيا في كل الإنسان. ومن وظائفه أن يجبر على القلق الذي عاناها الإنسان ويوافق حال

^{١١} Komaruddin Hidayat, *Psikologi Kematian* (Jakarta: Noura), ٩٢.

^{١٢} Hidayat, *Psikologi Kematian*, ٣٣.

^{١٣} Editor و ترجمة K. Bertens, *Psikoanalisis Sigmund Freud* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٦), ٣٣-٣٤.

الإنسان على الواقع أمامه.^{١٤} فأصبح جمعة الذي عانى القلق المسبب بشعور الفراسة الموتية مجبرا ومحاولا أن يحرص من ذلك القلق بالأنا الذي في نفسه. وواجهه الواقع أن جمعة قد رحم وود لزوجته وابنته رحمة شديدة عميقة. لأن شدة رحمة جمعة وعميقها عليهما، فقد حاول جمعة أن يجبر قلقه ويسلك سلوكا طبيعيا، مع أن في باطنه ونفسه هزة قوية للفراسة الموتية التي عاناها جمعة. وكان هذا الإجبار على قلقه، كما شرحه الباحث في ما سبق، من وظائف الأنا. وسمى سجموند فرويد وابنته هذا الإجبار على القلق بتسمية آليات الدفاع النفسي.^{١٥}

فالحقائق النفسية وبياناتها التي في القصة القصيرة "موعد" خاصة في الشخص وشخصية جمعة كانت سببا صير الباحث لبحث على هذا العمل بحثا تفصيليا ويحلله تحليلا أعمق. قد أمكن لنا أن نبوب "موعد" من الأعمال النفسية التي تشتمل على محتويات نفسية فيها. في هذه الأعمال النفسية ك"موعد"، سيلزم لنا أن نحتاج النظرية غير مجرد المترکز على النص فقط. لأنه إذا رأينا "موعد" مجرد العمل الأدبي الذي نستطيع أن نبخته على مجرد النص، ففهمنا على شخصية جمعة كان هو شخصا رئيسيا في القصة القصيرة خاصة، وكليتها وتكاملها عامة، سيصبح فهما يابسا أو تحليلا جافا قطعيا. فكان من المؤسف أن تهاوننا وأغفلنا الحقائق النفسية التي في هذا العمل.

فلذلك، يستخدم الباحث المقاربة الأدبية النفسية ونظرية التحليل النفسي لسجموند فرويد مشرطة لتحلل النواحي النفسية للشخص والشخصية اللذان في العمل "موعد"، خاصة عن فكرة الهو، الأنا، والأنا الأعلى، ثم آليات الدفاع النفسي الذي عملها الهو في نفس جمعة كان هو تجاوبا واستجابة على قلقه عندما واجه الموت الآتي الذي تيقن لها جمعة أن يلقيه.

باستخدام هذه النظرية لفرويد، يريد الباحث أن يعطي التفسير والتحليل اللذان هما عميقان، وليس بمغفلين على النواحي النفسية في العمل. وكقول إيندراسوورا

وانظر إلى معجم علم النفسي ٦٣ الدكتور فرج عبد القادر طه وأخوانه. ، ٣٣. K. Bertens, *Psikoanalisis.*,
^{١٥} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology* (Hampshire: Pat Bond, ٢٠٠٩), ٤٦٨.

(Endraswara)، أن الدرس للإنسان في العمل الأدبي كممثل تدوير العالم، وجهه إما كان مصغرا أو كبيرا.^{١٦} وغير ذلك، كما شرح الباحث في ما سبق، عندما نبحت النواحي بحثا عميقا فيفيد فهما أحكم، ويبعد المرء من التحكيم على الغير.

٢.١ تحديد البحث

بناء على خلفية البحث التي بينها الباحث في ما سبق، فحدد كما يلي:

١. ما هي صورة الشخص جمعة في هذه القصة القصيرة؟
٢. ما هي آليات الدفاع النفسي التي استخدمها جمعة عندما يعاني القلق المسبب بالفراسة الموتية؟

٣.١ أغراض البحث وفوائده

بناء على تحديد البحث الذي سبق شرحه ، فلهذا البحث أغراض تالية:

١. شرح على صورة الشخص جمعة في هذا العمل.
٢. شرح على أي آليات الدفاع النفسي في نفس جمعة عندما عانى القلق المسبب بالفراسة الموتية.

وكانت الفوائد المستفادة من هذا البحث نظرية أو عملية. أما الفائدة النظرية فزيادة العلوم والمعرفة، خاصة الأدب النفسي الذي يستخدم نظرية التحليل النفسي لسجموند فرويد. وأما الفائدة النظرية الأخرى فزيادة الفهم عن آليات الدفاع النفسي في هذا القصة القصيرة. وأما الفائدة العملية فكانت مرجعا للبحث المفعول في الآتى مضمون الموضوعي نظريا كان أو موضعا في هذا البحث. ويريد الباحث أن يهب هذا البحث وهبا نافعا على العلوم الأدبية العربية، لأن الدرس العميق على العمل الأدبي مداواة سيفتح فتحة الباب القليلة عن كيفية العربيين في مواجهة الظواهر. كانت الفائدة

^{١٦} Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra: Teori Langkah dan Penerapannya* (Yogyakarta: Media Presindo, ٢٠٠٨), ١٠.

المستفادة لوجود هذا البحث زيادة المعلومات لنا عن كيف واجه العربيون أو المصريون في أن يطرحوا أو يتدبروا على ظاهرة الموت.

٤.١ التحقيق المكتبي

في هذا التحقيق المكتبي، سيظهر الباحث الأبحاث السابقة التي لها علاقة بالبحث الآتي. ومن الأبحاث السابقة، لم يجد الباحث إلى التي فيها شبه في الموضوع قط. وغير ذلك، أصبح هذا الأمر منتفعا مفيدا لإنتاج المحلول إذا ما وجد الباحث مسألة في بحثه. أما الأبحاث السابقة التي لها علاقة بالبحث الآتي فهي كما يلي:

الأول، البحث الذي كتبه هانصف سل سبيلا (Hanisfa Salsabila) بعنوان، "آليات الدفاع النفسي لسعيد مهران في الرواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)" من جامعة سونان الرانيري الإسلامية الحكومية أتشيه. هذا البحث الذي كتبه هانصف شبهه استخدام الأدب النفسي، والتحليل النفسي. بل كانت النظرية لفرويد وفكرته التي استخدمتها هانصف لتبيين حالة الشخص الرئيسي النفسية مشبهة مفصلة بالنظرية التي استخدمها الباحث وهي آليات الدفاع النفسي. وأما غرض هذا البحث فهو وجد أي آليات الدفاع النفسي التي استخدمها سعيد مهران كان هو شخصا رئيسيا في الرواية لنجيب محفوظ، "الاص والكلاب". وغرضه مشبه بغرض البحث الآتي للباحث. وكانت النتيجة التي وجدتها هانصف أن سعيد مهران الشخص الرئيسي المحكى بالاص، استخدم ستا من آليات الدفاع النفسي ليواجه الواقع وكونه لصا. أما ذلك الست من آليات الدفاع النفسي فهي التخيل، الإسقاط، الإزاحة، التبرير، التكوين العكسي، والتبليد.^{١٧}

والثاني، البحث الذي كتبه ابن تريسال آدم (Ibnu Trisal Adam) من جامعة سونان كالي جاكا الإسلامية الحكومية بعنوان "القصة القصيرة زعلابوي لنجيب محفوظ دراسة تحليلية داخلية". كان هذا البحث متشابها لاستخدام مجموعة القصص القصيرة

^{١٧} هانصف سلسبيلا، "عالية الدفاعي عن النفسي لسعيد مهران في رواية 'الاص والكلاب' لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)" (رسالة، اجيه، بجامعة الرانيري، ٢٠٢٠).

"دنيا الله" موضعا ماديا، غير أن القصة القصيرة التي يبحث غير مشبه. والنتيجة من هذا البحث إظهار العناصر الداخلية وتبينها واستخدام نظرية روبرت ستانطون (Robert Stanton) مع برهان نورجياتتورو (Burhan Nurgiyantoro) مشرطة. ومن العناصر الداخلية المنتجة من هذا البحث أن القصة القصيرة "زعللوي" لها الموضوع عن اعتقاد المجتمع المصري على الخرافة.

والثالث، البحث الذي كتبه تكوه لوهورنجبودي (Teguh Luhuring Budi) من جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بعنوان "الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ليس لها مكان في الجنة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية نفسية لسجموند فرويد)". شرح هذا البحث بناء الشخصية النفسية للشخص الرئيسي في القصة القصيرة لنوال السعداوي اسمها زينب. واتخذ هذا البحث الأدب النفسي من النظرية النفسية لسجموند فريد، غير أنه اتخذ النظرية عن بناء الشخصية النفسية فقط. وغير ذلك، البحث لتكوه بين عما واجهته زينب حتى يلزم لبناء الشخص النفسية أن يتجاوب إليه. بين تكوه أن أغلب شخصية زينب كان الهو من الأنا أو الأنا الأعلى. وأظهر هذا البحث عن نظرية غريزة الموت و الحياة لفرويد اللتان عانتها زينب.^{١٨}

الرابع، البحث الذي كتبه ديانيرا رزقي كيناسيه (Dianira Rizki Kinasih) من جامعة دييونكورو الحكومية. ذلك البحث بعنوان "القلق وآليات الدفاع النفسي للشخص الرئيسي في القصة القصيرة هيطاكووي نيكو هاروكي موراكامي" (Hitokui Neko Haruki Murakami). كان البحث الذي كتبه ديانيرا متشابهًا في استخدام الأدب النفسي. ونظريته التحليل النفسي لسجموند فرويد أيضا. في بحثها، أظهرت ديانيرا حالة نفسية للشخص الرئيسي "أنا" في القصة القصيرة لهاروكي موراكامي.

في بحثها، كانت النتيجة المنتجة أن قلق أنا تجاوبه الأنا له بأن يستخدم ثلاث آليات الدفاع النفسي، وهي التبرير، الإزاحة، والإسقاط. قبل أن تظهر حالة أنا نفسية،

^{١٨} تكوه لوهويج بودي، "الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ليس لها مكان في الجنة" (دراسة تحليلية نفسية لسكجوند فرويد) " (رسالة، جوكجارتا، بجامعة سونان كاليجاكا، ٢٠١٤)

تسبق أن تحلل العناصر الداخلية المشتملة في القصة القصيرة " هيطاكوي نيكو" وتستخدم النظرية التحليلية للأعمال الخيالية لروبرت ستانتون، ثم تظهر حالة أنا النفسية وشخصيته بنظرية التحليل النفسي لسجموند فرويد.^{١٩}

٥.١ منهج البحث

١.٥.١ نوع البحث

هذا البحث الذي يستخدم مقارنة الأدب النفسي من البحث الوصفي النوعي، لأنه يبرز البيانات التي استفادها الباحث من الموضوع البحثي ثم يصفها.^{٢٠} كانت البيانات التي استفادها الباحث من القصة القصيرة "موعد" لنجيب محفوظ. البيانات المبرزة ليست بأكملها، ولكن سيفرقها الباحث وينوعها موافقة لمقاربة الأدب النفسي، وأما المراد فالبيانات المشتملة على النواحي النفسية، إما في القصة أو الحوار بين الأشخاص.^{٢١} تلك البيانات سيبرزها الباحث ويفسرها في الآتي.

٢.١.٥ مراجع البيانات

مراجع البيانات في هذا البحث كان أصله من القصة القصيرة لنجيب محفوظ بعنوان "موعد" التي في مجموع القصص القصيرة من الطبع دار الشروق في السنة ٢٠١٦. ويركز هذا البحث إلى طبيعة الشخص الرئيسي يعاني هزة باطنية وقلقا. تلك النواحي النفسية المشتملة ستكون منظومة ومرتبة نظاما مدمجة، ثم محللة باستخدام مقارنة الأدب النفسي ليكون ما يخفى الجهر.^{٢٢}

٥.٣.١ طريقة تحليل البيانات

وأما الخطوات المأخوذة لتحليل البيانات فهي كما يلي:

^{١٩} Dianira Rizki Kinasih, "Kecemasan dan Mekanisme Pertahanan Tokoh Utama Dalam Cerpen 'Hitokui Neko' Karya Haruki Murakami". (Skripsi, Semarang, Universitas Diponegoro, ٢٠١٧),

^{٢٠} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik; Penelitian Sastra*, ٤٦.

^{٢١} Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra*, ٦٨.

^{٢٢} Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra*, ٦٨.

أ. طلب البيانات المشتمة على النواحي الطباعية والنواحي النفسية للشخص الرئيسي، إما في القصة أو الحوار بين الأشخاص وقراءة القصة القصيرة "موعد" قراءة متكررة.

ب. تحليل البيانات الموجودة وإظهارها باستخدام الأدب النفسي لسجموند فرويد خاصة نظرية آليات الدفاع النفسي التي فعله الشخص الرئيسي.

ج. إنتاج النتيجة من التحليل المفعول قبله.

٦.١ نظام البحث

يقسم الباحث هذا البحث بأربعة أبواب ليسر نظامه، فهي كما يلي: الباب الأول مقدمة اشتملت على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، ومنهج البحث، ونظام البحث، والإطار النظري الذي اشتمل على نظرية الشخص والشخصية، ونظريات التحليل النفسي لسجموند فرويد بناء الشخص النفسي، والقلق، وآليات الدفاع النفسي.

والباب الثاني، فيه سيرة حياة نجيب محفوظ والملخص القصير عن القصة القصيرة "موعد". ثم يملأ فيه الباحث بتحليل صورة الشخص الرئيسي اسمه جمعة المشتمل معاملته، طبيعته، وطبقته الإجتماعية.

الباب الثالث يشتمل على التحليل المظهر للبيانات التي وجدها الباحث من هذه القصة القصيرة. البيانات المشتمة على النواحي النفسية لهذا الشخص الرئيسي سيظهرها باستخدام التحليل النفسي لسجموند فرويد. كان القلق الذي عاناه الشخص الرئيسي، وكيفما واجهه بآليات الدفاع النفسي التي فعله الشخص الرئيسي سيحلل ذلك

الباب الرابع هو الباب الأخير الذي يشتمل على النتيجة أو الخلاصة من التحليل المبرز في الباب السابق، ويشتمل على الاقتراحات المنتفعة للأبحاث الآتى قدرها. وبعد الخاتمة، سيتم هذا الباب بثبت المراجع.

٧.١ الإطار النظري

٧.١.١ الشخص والشخصية

والمراد بالشخص هو مرء، وفرد، أو فاعل يحكى في القصة، والمراد بالشخصية هي طبيعة أو خلقة تصور أوصاف الشخص.

الشخص الرئيسي والشخص الإضافي: الشخص الرئيسي كان حاضره مهما ومعرضا في القصة تكرارا، وحاضره يقرر في كلية القصة تقريبا، أو بعبارة أخرى، كان مقود القصة للشخص الرئيسي.^{٢٣} أثر الشخص الرئيسي في جرایة درب القصة ومكيدتها. أصبح الشخص الرئيسي فاعلا فعل عملا، أو يصاب عليه بالحوادث والمخالفة أو الوقائع التي صيرت القصة متطورة وأصعب.^{٢٤}

وهناك الشخص الإضافي أيضا. كان حاضره لا يبلغ إلى مهم حاضره الشخص الرئيسي. فلذلك، ما كثر حاضره، بل كان من القليل.^{٢٥} وجود الشخص الإضافي متعلق بوجود الشخص الرئيسي، كان متمما مؤثرا وعليه التعلق بالشخص الرئيسي.^{٢٦}

هناك طريقتان استخدمهما الأديب لتصوير طبيعة الشخص في قصته عامة، إخبار telling (مباشرة) وإبراز showing (غير مباشرة). باستخدام هذان الطريقتين، يرجى القارئ أن ينال فهما جيدا عن طبيعة الشخص.^{٢٧}

^{٢٣} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Press, ٢٠١٢), ١٧٦.

^{٢٤} Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٧٧.

^{٢٥} Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٧٦.

^{٢٦} Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, ١٧٧.

^{٢٧} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٧٦.

أما طريق الإخبار فهو طريق عبارة طبيعة الشخص مباشرة. حاول المؤلف أن يكون معلقا ورفيقا على الأشخاص الذين ألفهم. عادة يستخدم هذا الطريق في الرواية والرواية الغرامية في عصر بالاي بوستاكا (Balai Pustaka) نحو "سيتي نور بايا" (Siti Nurbaya)، "غرق سفينة فان دير وويحك" (Tenggelamnya Kapal van Der Wijck) والرواية الغرامية في عصرها.^{٢٨}

وأما طريق الإبراز فهو طريق عبارة طبيعة الشخص غير مباشرة. وسمح المؤلف من أن يعرض الأشخاص طبيعتهم وأصافهم بحوارهم أو أفعالهم. فطبيعة الشخص وصفته أمكن للقارئ أو الباحث أن يفهماها من الأفعال أو الحوار التي فعلها الشخص بالشخص الآخر.^{٢٩} كان هذا الطريق استعمله الأديب العصري عاديا، ولكن لا يغلق إمكان الأديب لجمع هذان الطريقتين معا.

٨.١ الأدب النفسي

رأى ويليك ووارين (Wellek-Warren) أن للأدب النفسي أربعة المواضيع البحثية المشهورة وهي نفسية المؤلف، العملية الإبداعية، وأي أحكام النفسية التي جرت في العمل وأي الأثر النفسي الناشئ من العمل. ولكن في هذا البحث، ما عمل الباحث من تلك الأربعة إلا الثالث، وهو طلب أي أحكام النفسية التي جرت في العمل المبحوث في الآتي. إيندراسووارا قال أن غرض الأدب النفسي هو إدراك النواحي النفسية التي في العمل الأدبي.^{٣٠} بعبارة أخرى كان هذا البحث من البحث الذي استعمل بالمقاربة الموضوعية موافقا على أقسام أبرامس (Abrams)، لأنه يركز في النص فقط. خاصة، الجزء المبحوث من النص والعمل الأدبي كان نصوصا انعكست على النواحي النفسية تقريبا، المشتملة في القصة المصورة على طبيعة الشخص.

خلقة الأشخاص الخيالية في حقيقتها ليست بخلقة أصلية حتى لا يبرزه الباحث عندما يستخدم نظرية النفسية الجارية في الإنسان. ولكن رأى ويليك ووارين أن طبيعة

^{٢٨} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٧٦-٧٧.

^{٢٩} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٧٧.

^{٣٠} Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra*, ١١.

الشخص الخيالي ممكن أن يبدعه الأديب من العمل الذي قرأه، أو المرء الذي لقيه في الحياة الحقيقية.^{٣١} فلذلك، كان من العلاقية عندما نبحت العمل النفسي الذي له شخص قوي باستخدام نظرية مستعملة في الإنسان،^{٣٢} التي هنا استخدم الباحث التحليل النفسي لسجموند فرويد. سيمي (Semi) في إيندراسوورا شرح على أن الأدب النفسي كانت له فضيلة، وهي مناسب إن يستخدم لبحت النواحي النفسية التي في العمل الأدبي.^{٣٣}

٩.١ التحليل النفسي لسجموند فرويد (البناء الشخصي، القلق، وآليات الدفاع النفسي)

في البداية، سجموند فرويد قسم الشعور بثلاثة أقسام صورها بالجبل الجليد الذي نصفه الكبير-وسماه فرويد بالاشعور-في التحتي ولاندركه. كان هذا العالم اللاشعور قد أثر أفعال الإنسان وأحواله.^{٣٤} كان في هذا العالم اللاشعور تعارض مضمرة وإجبار مدفون.^{٣٥} ثم هناك العالم شبه الشعور أو ما قبل الشعور الذي فيه أمور مغفلة لكن ممكن تذكره. الأخير هو العالم الشعور أو الوعي. الإثنان الأخيران من بناء الشعور، شبه الشعور والشعور، يجبران ويراقبان ما خرج من العالم اللاشعور. قبل خروجه، يجبران ويراقبان عليهما سابقين.^{٣٦} لكن لرأي فرويد أن قسم الشعور بمثال الجبل الجليد كان تبسيط شعور الإنسان، ولرأيه أن هذه النظرية لا يبلغ في الوفاء،^{٣٧} فتممه فرويد بنظرية "بناء الشخص" الذي قسم شعور الإنسان بثلاثة المنظفات (مصطلح المنظف استخدمه أنطوني ستور\ Anthoni Storr) وهي الهو، الأنا، والأنا الأعلى. كما قال فرويد أن أفعال المرء محصول من تعارض هؤلاء منظفات الشخص الثلاثة.^{٣٨}

^{٣١} Wellek و Warren, *Teori Kesusastraan*, ٩٣.

^{٣٢} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik; Penelitian Sastra*, ٦٢.

^{٣٣} Endraswara, *Metode Penelitian Psikologi Sastra*, ١٢.

^{٣٤} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology* (Hampshire: Pat Bond, ٢٠٠٩), ٤٦٧.

^{٣٥} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, hal. ١٣.

^{٣٦} Editor و Penerjemah K. Bertens, *Psikoanalisis Sigmund Freud*, ١٤-١٥.

^{٣٧} K. Bertens, *Psikoanalisis*, ٣٢.

^{٣٨} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, ٢٠.

١.٩.١ بناء الشخص

أ. الهو

كان أبدء الجزء في نفس الإنسان.^{٣٩} ورأى فرويد أنه أقدم بناء الشخص.^{٤٠} وهو جزء بيولوجي يتطلب المرء ليطلب ما من اللذات، وفي المشتبهيات، ويوجد الأمانى ويتعد عن الضرر والمنزعجات بأن لا ينظر إلى الواقع. فلذلك، اتبع الهو إلى مبدأ اللذة.^{٤١} الهو حرك الإنسان ليفي المشتبهيات البيولوجية الحيوانية نحو الأكل، الشرب، حتى يفى المشتبهيات الجنسية. الحركة التي عملها الهو لا يزن على الواقع حول المرء. وقال فرويد أن الهو لا يعرف ما هو الحكم إطلاقاً، تحرك الهو بمجرد إيجاد الحوائج والمشتبهيات المطيعة لمبدأ اللذة.^{٤٢} فلذلك، من المخوف عندما غلب الهو على المرء قط، ويلتفت ولا يبالي بالواقع حوله. أفعال ذلك المرء صارت أمثل إلى الحيوانات من الإنسان الطبيعي.

ب. الأنا

كان الأنا جزئاً تنفيذياً أو مدبراً أو مقراً بين ثلاثة المنظفات النفسية متمسكا بمبدأ الواقع، وكما قال فرويد أن الأنا يسيطر على الحركات الإرادية.^{٤٣} وظيفته أن يختار أي المشتبهيات أو الأمانى أو الدفعات الخارجة من الهو الذي وفاها الأنا، وطلب أنسب الطريق الوفاي بالواقع الحولي.^{٤٤} عمل الأنا في العالم الشعوري. سطور (Storr) شرح على أن الأنا فعل وسيطا بين الهو والعالم الخارجي،^{٤٥} أو كما رأى فرويد أن الأنا يتعلم المثيرات الخارجية ويعدل تعديل العالم الخارجي تعديلاً يعود عليه بالنفع.^{٤٦} سيدبر الأنا أفعال الإنسان لتظهر عادية وموافقة لحال أو مكان كان. الأنا جعل المرء ليكيف حق تكييف

^{٣٩} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٧.

^{٤٠} سجموند فرويد، الموجز في التحليل النفسي، (مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠)، ٢٦.

^{٤١} Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian* (Jakarta: Rajawali Pres, ٢٠٢٠), ١٢٥.

^{٤٢} Anthony Storr, ترجمة FX. DOno Sunardi, *The Appeal of Psychoanalysis Daya Tarik Psikoanalisis* (Tangerang: Baca, ٢٠٢١), ١٠٢.

^{٤٣} فرويد، الموجز في التحليل النفسي، ٢٦.

^{٤٤} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٢٦ ١٢٧.

^{٤٥} Anthony Storr, ترجمة FX. DOno Sunardi, *The Appeal of Psychoanalysis Daya Tarik Psikoanalisis*, ١٠٤.

^{٤٦} فرويد، الموجز في التحليل النفسي، ٢٦-٢٧.

بالعالم حوله.^{٤٧} وغير ذلك، أصبح الأنا شفيعا أو وسيطا بين الهو والأنا الأعلى، كان مبدأ الأهو مبدأ اللذة ومبدأ الأنا الأعلى هو مبدأ الخلق. توسط الأنا على كليهما لتكون أفعال المرء أفطر الحال وأوفق الحال كان.

ج. الأنا الأعلى

الأنا الأعلى جزء من الشخصية الذي أحكم بين الصواب أو الخطأ في الأمر، وعامة صور قيمة أدبية اتبعها المجتمع.^{٤٨} الوظيفة التي ائتمن عليها الأنا الأعلى هي راهب ما زال يخطب إلى الهو والأنا دوما، ويرشد المرء إلى أعظم الأخلاقي، ويبعده عن الأفعال أو الأمور اللاأخلاقي. وللأنا الأعلى ثلاث أعمال مهمة. الأول، أن يمنع عن المشتتهيات الجنسية والعدائية التي تحداها القيمة الأدبية والمجتمع. الثاني، الأنا الأعلى يدفع الأنا إلى ما هو أخلاقي أو أدبي ولا واقعي. من هنا، يدرك الفهم أن الأنا الأعلى وكل بالقيمة والأدبية، لكن يتخلص من مبدأ الواقع الذي للأنا فقط. الثالث، طلب الأنا الأعلى إلى الكمال، والتمام.^{٤٩} فكان الأنا الأعلى يدفع المرء و الأنا له إلى طلب أسمى الأمور وأعلاها موافقا على مبدأ الأخلاقي والقيمة، بأن لايزن الناحية الواقعية حوله.

٢.٩.١ القلق

الحال، الشأن، والأمور الأخرى التي جعلت المرء يحس أن يتهدد موسره ولدت القلق. وغير ذلك، القلق تولد من التعارض أو الوطأة بين العالم الخارجي و المرء نفسه. قد تكون هذه الوطأة جسمانية أو نفسية. وقد نشأ القلق من ما منع نمو المرء ، وقلل قيمته، وجعله خائبة أمل. عاديا، هذا القلق مشار بالخشية والخوف بالطبقات المتفاوتة لكل مرء.^{٥٠} القلق كما يشرح في السابق قليلا، قد يكون جسمانيا أو نفسيا. فرويد قسم القلق بثلاثة أقسام. الأول، القلق الواقعي، كان قلقا إلى الضرر في العالم الخارجي.^{٥١}

^{٤٧} Storr, *Daya Tarik Psikoanalisis...*, ١٠٤.

^{٤٨} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٨.

^{٤٩} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٢٧-١٢٨.

^{٥٠} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٢٨.

^{٥١} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٣٨-١٣٩.

الثاني، القلق العصابي الذي نشأ من تعارض اللاشعور له وهو الغريزات التي لا يسيطر حتى يجعل المرء أن يفعل الأعمال المصابة بالعقاب.^{٥٢} والثالث، القلق الأخلاقي المسبب عندما يحس المرء الخطأ و ينمو الأنا الأعلى له نموا حسنا لعمله فعلا خارج القيمة والأدبي الذي اعتقده المجتمع.^{٥٣}

القلق له وظيفة لينذر المرء على الضرر كان هو من الخارج أو الداخل.^{٥٤} وهذا القلق يشار إلى الأنا ليديره ويعززه. وكان تعزيره بأن يجعل المرء لينقص الوطأة الناشئة بل يزيلها. إذا لم يدبر الأنا على القلق والوطأة الناشئة بحسن التدبير، فيواجهه بآليات الدفاع النفسي.^{٥٥}

٣.٩.١ آليات الدفاع النفسي

آليات الدفاع النفسي: إذا عانى المرء على القلق بالسخط، أو أحس متهددا بالحال المضر إليه، أو أدرك أن مراده لم يبلغ إليه، أنقص أو بل أزال القلق الذي أحسه مباشرة أو غير مباشرة قطعيا. قد يكون ذلك القلق الناشئ ممنوعا منقوصا بل مزالا بالطريق الذي سماه فريد وابنته بآليات الدفاع النفسي.^{٥٦}

هناك كثير من أشكال آليات الدفاع النفسي، ولكن في هذا البحث سيذكر سبعة من كلها. ومن كل أشكال صفتان في كلها. الأول، جميع آليات الدفاع النفسي حاول أن يرفض على الواقع.^{٥٧} حقيقة، كان هذا من أبدأ أشكال آليات الدفاع النفسي التي تقال بالإنكار على الواقع. سينكر المرء، ويرفض، ويتعد من الواقع. الثاني، عملت آليات الدفاع النفسي بأن لا يشعرها المرء الذي فعلها.^{٥٨}

هناك كثير من آليات الدفاع النفسي، ولكن يذكر الباحث البعض منها. هاك بعض أشكال آليات الدفاع النفسي لفرويد:

^{٥٢} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٣٨-١٣٩.

^{٥٣} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٣٨-١٣٩.

^{٥٤} فرويد، الموجز في التحليل النفسي، ٢٧.

^{٥٥} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٣٩-١٤٠.

^{٥٦} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٨.

^{٥٧} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٤٥.

^{٥٨} Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*, ١٤٥.

أ. الكبت: الكبت هو أبداً أساسى من آليات الدفاع النفسى وأهمها.^{٥٩} وظيفته أن يضطر ويجبر كل الدفاعات، الحاسة، الذكريات، والفكرة التى تسبب المرء أن يحس متهدداً أو لامقبول لها لأن لا يخرج إلى الشعور أو الوعى. حقيقياً، وظيفة جميع آليات الدفاع النفسى أن تجبر كل الأمور الضارة، ليكون التهديد المقبول أنقص فى إحساس المرء.^{٦٠} كما دفع المرء حاسته الموجعة أو ذكرياته المؤلمة عليه دفعة عميقة.

ب. التكوين العكسى: من آليات الدفاع النفسى التى وظيفته أن يبذل حاسة المرء الحقيقة فى نفسه بالحاسة التى هى ضدها وعكسها.^{٦١} نحو إن قد خاف الطالب خوفاً شديداً على أستاذه الطاحن جداً. يبذل خوفه بشكل احترام ليحجب ذلك الخوف. أو إذا ما كان المرء فى حال مفلس المال أو نادره، وسأله صديقه الماضى عن حاله، فيجيب عليه بأن حاله فى الخير والعافية.

ج. التبرير: ليس التبرير أن يجعل عمل المرء أو فعله معقولاً حقيقياً. إنما التبرير صير عمل المرء ظاهره مقبولاً فى العامة. قال أتكينسون (Atkinson) أن للتبرير غرضين. الأول، سيخفف التبرير على سخط المرء أو نقمه عندما يفشل إبلاغ الغرض.^{٦٢} الثانى، أن يعطى علة معينة أو باعثاً مخصصاً- قد يحسب معقولاً- على عمله ليكون مقبولاً أو مبرراً.^{٦٣} نحو المختلس الوطنى عندما سرق مال المجتمع. إذا كان فى الحبس فتكلم فى باطنه أن فعل اختلاسه لعله زوجته وأولاده يطلبون ما فوق أجره. أو إذا نال الطالب الدرجة السفلى من درجة صديقه، فعلى أن درجته السيئة لجده غير المساوى فقط، وظن أن عقله أفطن من عقل صديقه. وغير ذلك، نحو الزوج فى علاق المرأة الشابة. فعلى الزوج أن زوجته لا تستطيع أن تقنع شهوته الجنسية المتحمسة.

^{٥٩} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٩.

^{٦٠} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٣٣.

^{٦١} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٩.

^{٦٢} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٩.

^{٦٣} Atkinson و Hilgard's, *Introduction to Psychology*, ٤٦٩.

د. التسامى: أحد آليات الدفاع النفسي التي صيرت المرء أن يحول حاسته إلى ما هو أنفع وأقبل اجتماعيا.^{٦٤} ومن أشكال التسامى الإسلامي إذا ما زال الرجل أو المرأة لم يتزوجا أو لم يستطيعا أن ينكحا، فقول النبي يجرى بالصيام. أو إذا أحس المرء انكسار القلب فسيفيض حاسته بكتابة الغناء العشقي يصير مشهورا في المجتمع ومعروفا في الوطن، وليس يدوم في الغضب والعاطفة بانكسار قلبه.

هـ. الإسقاط: أن يهب مسألة كريمة التي واجهها المرء إلى غيره الذي كان مستحقا أو جديرا بوهب المسائل.^{٦٥} سهلا، يذكر الإسقاط أن يعدد المرء إلى الغير بالمخطئ الحقيقي ويختفى سيئاته. نحو الرجل الذي اغتضب المرأة، فسيخطئ و يهب خطأ الإغضب إلى تلك المرأة التي ثابها السليط، مع أن نفس ذلك الرجل قد كانت مفترسة ولا يستطيع أن يمنعها ويتسلط عليها.

و. الإنكار: إذا ما كان حال الواقع قد ثقلت مواجهته وجعل المرء أن يحس متهددا، فينكره ذلك الحال. المرء سينكر الحال الحقيقي أو يمسح عليها. أو نحو الأم ما زالت حارصة أن يطبخ المأكول الذي ود إليه ابنها، وهو متلاشى، وهي لا يعرف هل ابنه ما زال حيا أو ميتا لواقعة ١٩٩٨.

ز. التبلد: التجاوب الذي أخرجه المرء لكونه خائبا أو غاضبا على الحال، بأن يطرح مستسلما، ولا يعطى شيئا من الاستجابة على الحال.^{٦٦} نحو الشيخ الذي تجاوز أنواعا من الرجيم الذي صفته كانت كلاما فارغا حقيقيا. إذا تقام الانتخابات العامة فلن يجرى إلى مجمع الأصوات، لأنه خائبا بالواقع والحال أن كثيرا من الرجيم الذي تجاوزه الشخ مساؤ متشابه، وقد وقع هذا في الرجيم الآتى.

^{٦٤} Minderop, *Psikologi Kematian*, ٣٤.

^{٦٥} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٣٤.

^{٦٦} Minderop, *Psikologi Sastra*, ٣٤.

الباب الرابع

خاتمة

١.٤ الخلاصة

بناء على التحليل الذي سبق بيانه، تنتج صورة الشخص الرئيسي لجمعة هو أبا وزوجا. كان جمعة من الطبقة المتوسطة وهو صاحب الدكان الذي كانت أمواله وفيرة لوفاء حوائج أسرته اليومية. تنتج هذا وفاء المادة من كونه جمعة صاحب الدكان الكهربائي وتقنيه. وغير ذلك، ما يملكه جمعة صور طبقة اجتماعية، نحو السيارة التي ركبها عندما يرحع إلى بيته من مقهى ماتاتيا. وما في بيته من المتاع الذي نظمه خادمه. ويملك جمعة مدخرات سلمها إلى صديقه، لوفاء حوائج أسرته عندما توفي. ذلك الرخاء مما لا يستطيع المرء من الطبقة السافلة أن يملكه.

طبيعة جمعة تصور أبا وزوجا قد كان أحب زوجته وابنته وودهما. ويصور رجلا حاول أن يقوى ويصبر على كل المسائل والمصاعب ويواجهها بنفسه. ظهرت مودته عندما يستعرض زوجته وابنته. واهتم بابنته تكرارا بأن يحمل عليها ما لذ من الفاكهة أو السكرى. وإذا واجه أمام زوجته، وجرى هذا الأمر على ابنته أيضا، حاول أن يخفي كل ما من المسائل التي واجهها باطنا أو ظاهرا.

وتعد حياته الأهلية من حياة متناغمة. وحافظ جمعة على ذلك التغام قدر طاقته. لا يريد أن يتعب كل شيء على ذلك التغام والاطمئنان الذي نالته أسرته. ولكن، وراء كله، كان جمعة يكظم قلقه الدهشة بسبب الفراسة الموتية. يكظم قلقه بنفسه ويأبى أن يحكى إلى زوجته. كان هذا لمودته الكبيرة.

وراء أفعاله، يؤثرها بناء الشخص الهو، والأنا، والأنا الأعلى. غلب عليه الهو عندما يطلب الراحة بأن يجلس مع زوجته وابنته وهو يشرب الخمر لإمضاء الوقت. الواقع أنه كان أمام أسرته صير الأنا مطيعا لمراد الهو أخيرا. وظهر الأنا غالبا عليه عندما يستسلم جمعة على الموت الذي سيقتربه. وظهر الأنا الأعلى غالبا عليه في جميع أفعاله

المتعلقة بمودته لأسرته تقريبا. الأنا الأعلى يدفع الأنا ليصبح رجلا وزوجا وأبا غاية الكمال، الذكوري، القوي، ويستطيع أن يتم مسأله بنفسه بأن لا يثقل على أسرته. استخدم جمعة أربع آليات الدفاع النفسي وهي التبرير، الكبت، التكوين العكسي، والتبذل. التبرير يستخدمه جمعة ليبرر عادة شرب الخمر أمام زوجته وابنته. إذا كان جمعة مجبرا شديدا بحاله سبب للقلق، فاستخدم آليات الدفاع النفسي الكبت لإجبار القلق. ثم استخدم جمعة التكوين العكسي ليظهر على ما يرام أمام زوجته وابنته ولتكونا خائفتين وقالقتين. أخفى جمعة كل ما صيره خائفا ويظهر الفعل الذي قد كان منعكسا من حاسته. والتبذل كان من آليات الدفاع النفسي الأخيرة المستخدم له. تبذل جمعة واستسلم بالموت الذي سيقتره.

٢.٤ الاقتراح

القصة القصيرة التي بحثها الباحث كانت لها نواح مستميلة ومستطعا تقريبا باستخدام نظرية أخرى. هناك النواحي عن الموت التي أثرت أفعال الشخص الرئيسي تأثيرا كثيرا قبل أن يأتيه. هذه النواحي عن الموت يستطيع رفعه بأن يكون موضوعا للبحث الآتى. وهناك النواحي الأخرى نحو الذكورية التي قد كانت بارزة في نفس الشخص الرئيسي عندما واجه زوجته. العلاقة بين الناس الذين تفاوت جنسهم، وشكل العلاقة الذي يصور تلك الذكورية كانا أمرا مستميلا للبحث. أما النظرية التي استخدمها الباحث، خاصة آليات الدفاع النفسي لفرويد، فاقترح ليستخدمها مشرطة للأعمال النفسية الأخرى. فضلا للأعمال التي لها شخص يكون في حال الإجبار ويحاصره القلق. فليس البحث الذي استخدم التحليل النفسي لسجموند فرويد بمحدد في بناء الشخص فقط. ولكن يشتمل على ذاتية الشخص الذي عانى ديناميكيا للمسائل المتنوعة المواجهة.

واعترف الباحث أن الأدب النفسي، خاصة الذي استخدم التحليل النفسي، كان متكررا استخدامه، وخاصة لطلاب كلية الآداب والعلوم الثقافية. فلذلك، اقترح

الباحث لتكون النظرية الجديدة أو النظرية النادرة استخدامها معلمة ومعرفة بإكثار. نحو النظرية بعد الاستعمارية، التي أمكن لها أن يوافق لبحث الأعمال العربية، التي ما زالت معدودا من جزء العالم الثالث حتى الآن، ومن جزء العالم المتأثر بقضاء النيوليبرالية الأمريكية.

أخيرا، اقترح الباحث لتكثيف تعارف الأدباء الجدد والأعمال الجديدة التي اشتملت فيها النواحي الجديدة ليكون ريجا مريحة. نحو كيفما الأعراب ارتبطوا في الإنترنت، ومن كبير الممكن أن لا تشتملها أعمال نجيب محفوظ والأدباء في عصره الذين نستطيع أن نعددهم كلاسيكيا.

ثبت المراجع

- النقاص، رجاء. في حب نجيب محفوظ. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥.
- _____ . صفحات من مذكرات نجيب محفوظ. القاهرة: دار الشروق.
- سلسبيلا، هنيسفا. "آلية الدفاع النفسي لسعيد مهران في رواية 'الرص والكلاب' لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)". البحث، بجامعة الرانري، ٢٠٢٠.
- فرويد، سجموند. الموجز في التحليل النفسي. مكتبة الأسرة، ٢٠٠٠.
- لوهورايح بودي، تكوه. "الشخصية الرئيسية في القصة القاصرة 'ليس لها مكان في الجنة' (دراسة تحليلية نفسية لسجوند فرويد)". البحث، بجامعة سونان كاليجاكا، ٢٠١٤.
- محمفوظ، نجيب. دنيا الله. قاهرة: دار الشروق، ٢٠١٦.
- Atkinson و Hilgard's. *Introduction to Psychology*. Hampshire: Pat Bond, ٢٠٠٩.
- Bertens, K. *Psikoanalisis Sigmund Freud*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٦.
- El Masfary, Ziad. *Sufism in the Contemporary Arabic Novel*. Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Endraswara, Suwardi. *Metode Penelitian Psikologi Sastra: Teori Langkah dan Penerapannya*. Yogyakarta: Media Presindo, ٢٠٠٨.
- Hidayat, Komaruddin. *Psikologi Kematian*. Jakarta: Noura.
- Kinasih, Dianira Rizki. "Kecemasan dan Mekanisme Pertahanan Tokoh Utama Dalam Cerpen 'Hitokui Neko' Karya Haruki Murakami". Skripsi, Semarang, Universitas Diponegoro, ٢٠١٧.
- Mahfouz, Naguib. *Awal dan Akhir Jilid Dua*, تمهيد Sapardi. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٠.
- Mahfudz, Najib. *Bisik Bintang*. ترجمة Muasomah . Tangerang: Marjin Kiri, ٢٠٢٠.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠١٨.

- Nurdiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press, ٢٠١٢.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik; Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٥.
- Sindhunata. *Menyusu Celeng*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٩.
- Storr, Anthony. *The Appeal of Psychoanalysis Daya Tarik Psikoanalisis*. ترجمة
FX. Dono Sunardi. Tangerang: Baca, ٢٠٢١.
- Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Rajawali Pres, ٢٠٢٠.
- Wawancara D.R. Abdullah.
- Wellek و Warren. *Teori Kesusatraan*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠١٦.

